الإعلام الأمريكي يسرّب عن مشاركة الصهاينة في حرب اليمن



ويوضح في تقرير للكاتب الأمريكي روبرت إنلاكيشي أن الوحدة 9900 الإسرائيلية، التي أنشأت بنوك أهداف للجيش الإسرائيلي في لبنان وسوريا وغزة والعراق وإيران، تؤدي الدور نفسه لصالح الرياض.

ويستطرد الموقع في استعراض تداعيات المشاركة الإسرائيلية في الحرب على اليمن، مشيرًا إلى أن تقاريرَ سابقة أكدت تقديم كيان الاحتلال الصهيوني دعمًا للجيش السعودي في تحديد الأهداف، قبل أن يكشفُ مسؤول عسكري إسرائيلي هُوية الوحدة المكلفة مباشرة بهذه المهمة، وهي وحدة النخبة 9900 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، التي تتولى تزويدَ الجيش السعودي ببيانات استهداف قابلة للاستخدام العملياتي، بما يمكّن الرياض من إنشاء بنك واسع من الأهداف.

ويشرح المهام التقنية للوحدة 9900، موضحا أنها تستخدمُ بيانات الاستطلاع المستمدة من الأقمار الصناعية والطائرات المأهولة والمسيّرة، لإنشاء نماذج طبوغرافية ثلاثية الأبعاد وخرائط تفصيلية للتضاريس، يمكن لطياري القوات الجوية السعودية تحميلها مباشرة في أنظمة الملاحة بالطائرات.

كما توفر الوحدة إحداثياتٍ دقيقةً للضربات، وهي المهمة التي أدتها لصالح الجيش الإسرائيلي في غزة ولبنان والضفة الغربية وسوريا والعراق وإيران واليمن سابقا، وتؤديها الآن لصالح السعودية، مع حصولها على معلومات إضافية لتعزيز بنك أهدافها داخل الأراضي اليمنية.

ويربط الموقع بين دور الوحدة 9900 وأنظمة الذكاء الاصطناعي الأربعة الرئيسية التي أسهمت في تطويرها واستخدمت في غزة لاختيار أهداف خلال أقل من دقيقة، وهي: «هابسورا» لاستهداف المباني والمنشآت، و«أين أبي؟» لتتبع المواقع، و«لافندر» لتحديد هوية الأشخاص، و«ألكيميست» للتنبيه بالتهديدات ودمج البيانات.

وفي سياق توضيح طبيعة الوحدة، يذكر إنلاكيش أنها أصغر بكثير وأكثر تخصصا من الوحدة 8200، التي يُعتقد أنها تضم ما بين 5000 و10 آلاف شخص، ويرى أن عناصر الاستخبارات الإسرائيلية الذين يساعدون السعوديين في استهداف مواقع باليمن هم، بشكل شبه مؤكد، الأشخاص أنفسهم الذين يقدمون البيانات تؤدي إلى ارتكاب مجازر بحق المدنيين في غزة.

ويصل الكاتب إلى نتيجة مفادها أن مساعدةَ الوحدة 9900 حقّقت نتائج ملموسة للقوات السعودية، مستندا إلى ما وصفه بحدوث زيادة هائلة في عدد الضربات الجوية اليومية في أنحاء اليمن، منذ بدء الدعم الإسرائيلي للحملة الجوية السعودية.